



## مادة اللغة العربية الموضوع

نص الانطلاق:

### كنز الفقراء

كَانَ الزَّوْجَانِ مِنَ أَفْقَرِ النَّاسِ، لَا يَمْلِكَانِ شَيْئًا، مُتَشَرِّدَانِ بِدُونِ مَأْوَى وَلَا حُبْزٍ.. وَبَيْنَمَا كَانَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ يَرْتَعِشَانِ مِنْ شِدَّةِ الْقَرِّ فِي ظِلْمَاءٍ شَدِيدَةٍ، اصْطَدَمَتَا أَقْدَامُهُمَا بِقِطِّ أَسْوَدٍ هَزِيلٍ، فَأَحْتَجَّ عَلَيْهِمَا بِمَوَاءِ صَاحِبٍ، لَقَدْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْهُمَا بُؤْسًا، فَأَمْسَكَاهُ لَا لِأَكْلَاهُ رَغَمَ جُوعِهِمَا، وَإِنَّمَا لِيَتَقَاسَمَا مَعَهُ قِطْعَةً مِنَ الْخُبْزِ كَانَتْ الزَّوْجَةُ قَدِ اسْتَجَدَّتْهَا، ثُمَّ قَصَدَا بَعْدَ ذَلِكَ كُوحًا مَهْجُورًا تَلْفَهُ الظُّلْمَةُ، تَتَسَلَّلُ مِنْ سَقْفِهِ أَشْعَةُ الْقَمَرِ حِينَ يَسْمَحُ السَّحَابُ بِذَلِكَ، وَيَزِيدُهُ حُلْكَةً فَقَدُ النَّارِ. قَالَتْ الزَّوْجَةُ: «مَا أَحْوَجُنَا إِلَى النَّارِ فِي هَذَا الْبَرْدِ حَتَّى نَصْطَلِيَ بِهَا وَنَتَسَامَرَ عَلَى ضَوْئِهَا!»...

وَأخِيرًا تَفَطَّنَا إِلَى جَمْرَتَيْنِ تَلْمَعَانِ فِي طَرْفِ الْكُوحِ، فَقَرَّبَا أَيْدِيَهُمَا بِسُرُورٍ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ وَهِيَ تَبْسُطُ يَدَيْهَا فَوْقَ الْجَمْرَتَيْنِ: « هَلْ تُحْسِنِينَ يَا حَبِيبَتِي بِحِلَاوَةِ الدَّفْءِ الَّتِي أَحْسُّ بِهَا؟ » فَتَجِيبُهُ قَائِلَةً: « أَجَلُّ يَا إِسْمَاعِيلَ، أُفْخُ قَلِيلًا. » فَيَرُدُّ عَلَيْهَا: « كَلَّا، تَدُومُ الْجَمْرَاتُ بِلَا نَفْخٍ أَكْثَرَ. »

وَجَعَلَا يَتَحَدَّثَانِ عَنِ الْمَاضِي، وَيُخْبِرُهَا كَيْفَ كَانَتْ لَهُ نِعَمَ الزَّوْجَةِ. كَانَا يَتَحَدَّثَانِ بِلَهْجَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَيُّ حُزْنٍ، فَقَدْ شَعَرَا بِالسَّعَادَةِ وَهُمَا يَتَدَفَّانِ عَلَى أَنْفَاسِ الْجَمْرَتَيْنِ، وَهَكَذَا الْفُقَرَاءُ يَكْفِيهِمْ الْقَلِيلُ يَسْعُدُونَ بِهِ، وَأَتَمًّا لَيْلَتُهُمَا بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْتَدَقُّو... وَعِنْدَ الْبَثَاقِ أَوَّلِ خِيُوطِ الصُّوءِ عِنْدَ الْفَجْرِ، وَجَدَا نَفْسَيْهِمَا أَمَامَ عَيْنِي ذَلِكَ الْقِطِّ الَّذِي أَطْعَمَاهُ مِنْ خُبْزِهِمَا، لَقَدْ بَاتَا يَتَدَفَّانِ مِنْ بَرِيقِ عَيْنِيهِ فِي الظُّلَامِ.

علي الدعجوي . ((سهرت منه الليالي)). . الدار التونسية للنشر . 1995 . ص 19 - 21 . (بتصرف)

### أولاً : القـــــراءة (8 نـقـط)

- (1) حدد (ي) نوعية النص بوضع علامة  أمام الاختيار المناسب: (0,5ن)  
- وصفي  - حاجي  - سردي
- (2) تأمل (ي) العنوان والفقرة الأخيرة من النص ثم حدد(ي) المقصود بـ : «كنز الفقراء». (0,5ن)

- (3) اشرح (ي) الكلمتين بالمرادف حسب السياق: (1ن)

تَفَطَّنَا: ..... حُلْكَة: .....

4) أ - ما هي رغبة الزوجين التي تم تحقيقها تحقيقاً وهمياً في النص؟  
ب - ما حقيقة الوهم الذي عاشه طول الليل؟

(ن1)

5) حدد (ي) الحقلين المعجميين اللذين تدل عليهما الألفاظ المدرجة في الجدول أسفله ، ثم اذكر (ي) المكان المرتبط بكل حقل انطلاقاً من النص :

(ن1)

الألفاظ الدالة	متشردان - يرتعشان - بؤسا - جوعهما	بسرور - حلاوة - الدفاء - السعادة
الحقل المعجمي	الحقل الدال على .....	الحقل الدال على .....
المكان المرتبط به	.....	.....

(ن1)

6) حدد (ي) انطلاقاً من النص العناصر التالية:

(أ) العقدة (ب) الحل

(ن1)

7) استخلص (ي) من النص قيمتين حسب المؤشرين التاليين:

- قيمة تستخلص من تصرف الزوجين مع القط - قيمة يدعوك إليها تأثر بالوضع الاجتماعي للزوجين.

(ن2)

8) في نظرك؛ هل يمكن تحقيق السعادة رغم الفقر؟ علل جوابك.

### ثانياً : الدرس اللغوي (6 نقط)

(ن1)

1) أشكل (ي) الكلمات المكتوبة بخط مضغوط في النص. ( - أسود - أحوجنا - أكثر- الزوجة )

(ن1)

2) استخرج (ي) من النص ما يساعدك على ملء خانات الجدول:

اسم ممنوع من الصرف	أسلوب تعجب	أسلوب استفهام	اسم تفضيل
.....	.....	.....	.....

(ن1)

3) ركب (ي) جملتين حسب المطلوب :

→ جملة تتضمن إضافة لفظية.

→ جملة تتضمن أسلوب اختصاص

(ن2)

4) حدد (ي) انطلاقاً من العبارة التالية منادى، وفاعلاً لفاعل المدح، ثم بين نوع كل منهما :

( قال إسماعيل لزوجته: لقد كنت لي يا حبيبتي نعم الزوجة.)

نوعه	فاعل فعل المدح
.....	.....

نوعه	المنادى
.....	.....

(ن1)

5) أعرب (ي) الكلمتين المسطر تحتها في النص:

→ ظلماء

→ إسماعيل .

### ثالثاً: التعبير والإنشاء (6 نقط)

تذكر حدثاً من ماضيك قمت فيه بعمل خيري، أو أحسنت فيه إلى أحد الفقراء، أو كنت رفقة أحد أفراد أسرتك يقوم بذلك، ثم اسرد هذا الحدث مبرزاً تأثيره فيك، بالاعتماد على ما درسته في مهارة السيرة الذاتية.